منظمـــة الصحـــة العالميـــة

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون
البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت

ج٥٤/ وثيقة معلومات/٢
٢ نيسان/ أبريل ٢٠٠١
A54/INF.DOC/.2

استخدام اللغات في منظمة الصحة العالمية

تقرير من الأمانة

١- كان تعدد اللغات والمساواة بين اللغات الرسمية للمنظمة موضوع عـــدة قـرارات اتخذتـــها جمعيـــة الصحة.[١] وعليه فقد أعلنت المديرة العامة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠ اتخاذ عدد من التدابير الراميـــة الـــى تعزيز مركز المنظمة كمنظمة متعددة الثقافات واللغات، والى تسهيل الاتصال والتبادل مـــع الشـــركاء وفيمـــا بينهم. وشملت هذه التدابير، من جملة أمور: تسديد تكاليف التدريب اللغوي بالكامل لموظفي المنظمة، وتوســـيع نطاق خدمات الترجمة والترجمة الفورية في الاجتماعات، وزيادة اســـتخدام التكنولوجيـــات الجديـــدة لتســـهيل الاطلاع على وثائق ومطبوعات المنظمة وموقعها على الانترنت بجميع اللغات الرسمية، وتعيين منسق خـــاص للنهوض بتعدد اللغات في المنظمة. وتتضمن هذه الوثيقة معلومات مستوفاة عن تنفيذ هذه التدابير.

٢- **تعدد اللغات في الاجتماعات الرسمية.** لقد وفرت المنظمة على الدوام خدمـــات الترجمـــة الفوريـــة باللغات الرسمية لجمعية الصحة والمجلس التنفيذي واللجان الاقليمية. وتم، ابتداء من عـــام ٢٠٠٠، توســـيع نطاق هذه الخدمات ليشمل دورات أفرقة العمل ومجموعات الصياغة في الأجهزة الرئاسية. وتبين المعلومات المرتدة أن كلا من عدد ونوعية المشاركين في هذه الأفرقة والمجموعات قد تحسنا. وهناك ترتيبات مماثلـــة تطبق على هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطاريـــة بشـــأن مكافحـــة التبغ.

٣- **تعدد اللغات داخل المنظمة.** بدأت المنظمة، اعتبارا من ١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠، تدفـــع كـــامل نفقات تعلم احدى اللغات الرسمية للمنظمة لموظفيها الراغبين في ذلك في المقر الرئيسي، أي الـــدورات التـــي تعطى في كل من المنظمة ومنظمة العمل الدولية والأمم المتحدة بجنيف. وأدى ذلك الى زيادة عدد الموظفيـــن الذين يشاركون في تعلم اللغات زيادة ملحوظة، حيث تم تسجيل ٤٦٣ موظفا ما بين أيلول/ ســـبتمبر وكـــانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠، فيما مجموعه ٣٨ صفا من صفوف تعليم اللغات، وذلك مقابل ٢١٣ موظفـــا فـــي ٢٢ صفا ابان الفترة نفسها من عام ١٩٩٩، ويعتبر هذا الاهتمام بالموضوع كبيرا بالمقارنة مع عدد المسجلين فـــي السنتين السابقتين لتلك الفترة.

---

١ القرار ج ص ع٥٠-٣٢ بشأن احترام المساواة بين اللغات الرسمية ولغات العمل التي اختارتها الـــدول الأعضـــاء، والقرار ج ص ع٥١-٣٠ الذي ينص على توزيع وثائق الأجهزة الرئاسية للمنظمة واتاحتـــها علـــى الانـــترنت باللغـــات الرسمية الست قبل ما لا يقل عن ٣٠ يوما من افتتاح الدورات، علاوة على القرار ج ص ع٣١-١٣ الذي يعرّف اللغـــات الرسمية ولغات العمل فيما يخص جمعية الصحة والمجلس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- وتشمل معايير اختيار الموظفين الجدد الآن التقيد الصارم بالمتطلبات اللغوية، وتطبيق نظام الدرجات لتقييم المرشحين للتعيين.

٥- **المطبوعات والموقع على الانترنت.** صدر *التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠٠* باللغات الرسمية الست للأجهزة الرئاسية. وينشر موجز *لنشرة منظمة الصحة العالمية* مرتين سنويا بالأسبانية والفرنسية، وذلك اضافة الى الطبعة الانكليزية الشهرية التي تحتوي ملخصات لجميع المقالات بالأسبانية والفرنسية. وتضم هذه المواجز مقتطفات من المقالات المترجمة بالكامل. ويتم حاليا استكمال تصميم المستويات الملاحية العليا في موقع المنظمة على الانترنت (http://www.who.int/) باللغات الانكليزية والأسبانية والفرنسية.

٦- **الاذاعة والصحافة.** استهلت مبادرة خاصة لتزويد وسائل الاعلام التي تستخدم الفرنسية بالمعلومات الصحية الرفيعة المستوى. وتوزع المنظمة حاليا، من خلال التعاقد الخارجي مع شركة انتاج مستقلة متخصصة، المعلومات الصحية باللغة الفرنسية على قرص مدمج يوزع مرة كل شهر، ويحمل اسم DestinationSanté، معدّ للبث الاذاعي. ويضم هذا القرص المدمج كل شهر فترتين طول الواحدة منهما ٢٠ دقيقة من الرسائل عن شتى المواضيع التقنية ذات الصلة بالصحة، يوزع على نسختين، واحدة لأوروبا، والأخرى للمستمعين في سائر أنحاء العالم. وعلاوة على تعميم هذه المواد الصحية على المكاتب الاقليمية للمنظمة، فقد ازداد توزيعها ازديادا سريعا استجابة لشدة الطلب على ما يبلغ، اليوم، ١٧٢ منفذا في ٤٣ بلدا و٣٨٨ مشتركا. وتعكف المنظمة على وضع برامج اخبارية عن الصحة في العالم معدة للبث الاذاعي والتلفزيوني بسبع لغات.[١] وهناك جهود حثيثة تبذل لضمان اتاحة البلاغات الرسمية ونشرات المنظمة الصحفية بالانكليزية والفرنسية، في الوقت ذاته، وذلك استجابة لطلبات وردت من وسائل الاعلام الموجودة في جنيف.

٧- **المنسق الخاص.** اعترافا من المنظمة بأهمية التنوع الثقافي اللغوي فيها، تم في شباط/ فبراير ٢٠٠٠ تعيين منسق خاص لتعزيز تعدد اللغات في المنظمة. وأنيطت به صلاحية اضفاء الصبغة الرسمية على الحوار الجاري مع مجموعات البلدان بشأن سبل النهوض بتعدد اللغات والثقافات في المنظمة. واقتصرت الاجتماعات التي انعقدت حتى الآن على ممثلي جامعة الدول العربية، والبلدان الناطقة بالفرنسية وبالبرتغالية، وروسيا وأسبانيا بهدف استعراض الوضع الراهن والاطلاع على متطلباتها في هذا المضمار.

= = =

١ الأسبانية والانكليزية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com